

Competitiveness of Exports of Egyptian Green Beans in the Most Important Export Markets

Abdel Raheem, H. A.

Agricultural Economics Research - Institute for Agricultural Research Center



تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم أسواق تصديرها هشام أحمد عبد الرحيم معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

تعتبر قضية تنمية الصادرات من القضايا المهمة التي تحتل مكانة بارزة على خريطة أولويات السياسة الاقتصادية وتأتي تنمية الصادرات الزراعية المصرية من خلال رفع قدرتها التنافسية داخل الأسواق العالمية وفتح أسواق جديدة والحصول على نصيب أكبر داخل الأسواق الحالية في مقامة تلك القضايا. ويعتبر الاهتمام بمحاصيل التصدير الغير تقليدية يعتبر من ضمن إحدى الوسائل لتحقيق تنمية قطاع الصادرات الزراعية وتعتبر الفاصوليا الخضراء من أهم محاصيل الخضر الأخذة في النمو سواء على مستوى الانتاج أو التصدير. وتتمثل مشكلة البحث في أنه على الرغم من احتلال صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء المرتبة السادسة على مستوى العالم، حيث بلغ متوسط صادرات العالم نحو 458 ألف طن وصادرات مصر نحو 26 ألف طن تمثل نحو 5.7% من كمية صادرات العالم من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2001-2016)، إلا أنه لوحظ تذبذب في كمية الصادرات خلال نفس الفترة. ويهدف البحث إلى دراسة تنافسية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم أسواق التصدير المصرية، وتقدير دوال الطلب على الفاصوليا المصرية في هذه الأسواق. ومن أهم نتائج البحث ما يأتي: أن متوسط كمية إنتاج العالم من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو 31.5 مليون طن خلال الفترة (2001-2016) ومتوسط كمية إنتاج مصر نحو 264 ألف طن يمثل نحو 0.84% من حجم الانتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء، وبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء حوالي 32.1 مليون دولار تمثل نحو 5.3% من قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، وبلغ متوسط سعر تصدير مصر لطن الفاصوليا الخضراء حوالي 1420 دولار/ طن خلال نفس الفترة (2001-2016). وبالنسبة للتوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء توضح النتائج أن المملكة المتحدة وإيطاليا وبلجيكا والمانيا أهم الأسواق العالمية المستقبلة للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء حيث استوعبت ما تم التصدير إليهم من الفاصوليا ما يعادل نحو 58% من متوسط إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى العالم بقيمة تعادل 60.8% من متوسط إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا إلى العالم خلال الفترة (2001-2016). وبالنسبة للتأثير النسبي للمشاركات السوقية استحوذت كينيا على النصيب الأكبر في السوق الإنجليزي بنحو 53.1% ومصر ثاني نصيب بلغ 14% من واردات السوق، وفرنسا أهم الدول المصدرة في السوق الإيطالي والبلجيكي بنصيب بلغ 51%، 43.5% ومصر في المركز الثاني والرابع بنصيب بلغ 31%، 3.1% للسوقين على الترتيب خلال الفترة (2001-2016). بالنسبة لنموذج المشاركة السوقية وفي سوق المملكة المتحدة تبين أن نسبة المشاركة السوقية وتغير كمية صادرات مصر من الفاصوليا بالنسبة لكمية واردات السوق تتأثر وفق نسبة المشاركة السوقية التأخرية في العام السابق والزمن، بينما تتأثر كمية الصادرات المصرية في السوق الإيطالي تعزى إلى سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا ونسبة المشاركة السوقية التأخرية في العام السابق والزمن، ويعزى تأثير نسبة المشاركة السوقية في السوق البلجيكي إلى سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير فرنسا وهولندا والزمن. بالنسبة لمصفوفة النسبة السعرية للدول المتنافسة في أهم الأسواق تبين أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لديها ميزة سعرية مقارنة بنظيرتها الكينية والإسبانية في سوق المملكة المتحدة، وفرنسا وإسبانيا في السوق الإيطالي، وإسبانيا في السوق الألماني، في حين أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ليس لديها ميزة سعرية في السوق البلجيكي وقد يعزى ذلك لاتجاه بلجيكا من الاستيراد من دول الاتحاد الأوروبي وقرب المسافة ساهم في انخفاض سعر الاستيراد. وتعتبر إسبانيا أهم الدول المنافسة لمصر في أسواق المملكة المتحدة وإيطاليا و المانيا على الرغم من تفوق مصر في سعر التصدير، وتعتبر المغرب من المنافس الأساسي في انخفاض سعر التصدير في السوق الإنجليزي وإيطاليا وهولندا في السوق الألماني وتتميز مصر بأنها أقل سعر في السوق الإيطالي وبالتالي لديها ميزة سعرية في هذا السوق. بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق الإنجليزي بحوالي 0.791%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب غير مرن في هذا السوق. وفيما يتعلق بمرونة الطلب الإنفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الإنجليزي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 1.057% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق. بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق الإيطالي بحوالي 2.521%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب مرن في هذا السوق. وفيما يتعلق بمرونة الطلب الإنفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 1.020% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق. بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق الألماني بحوالي 0.170%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب غير مرن في هذا السوق. وفيما يتعلق بمرونة الطلب الإنفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 0.963% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق. بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي تبين أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق البلجيكي بحوالي 23.565%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب مرن في هذا السوق. وفيما يتعلق بمرونة الطلب الإنفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 2.289% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق.

المقدمة

الخصراء خلال الفترة (2001-2016)⁽⁹⁾، إلا أنه لوحظ تذبذب في كمية الصادرات خلال نفس الفترة حيث بلغت صادرات مصر منها نحو 5.8 ألف طن عام 2003 ثم ارتفع إلى نحو 49.7 ألف طن عام 2008 ثم تراجع إلى حوالي 24.7 ألف طن عام 2016⁽⁹⁾.

هدف البحث

استناداً الي مشكلة البحث والسعي الي دراسة تنافسية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم الاسواق العالمية، فإن البحث يستهدف بصفة رئيسية توصيف الوضع الراهن للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء، والقاء الضوء على أهم الاسواق والدول المنافسة لمصر. وتحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البحث بالدراسة والتحليل المحاور الآتية:

1. دراسة أهم المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء.
2. دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2001-2016).
3. دراسة الوضع التنافسي داخل أسواق الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2001-2016).
4. دراسة وتحليل المشاركة السوقية لنصيب مصر السوقي في أهم الاسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (1995-2016).

تعتبر قضية تنمية الصادرات من القضايا المهمة التي تحتل مكانة بارزة على خريطة أولويات السياسة الاقتصادية لكونها إحدى المصادر الدائمة للنقد الأجنبي في ظل العجز المتزايد في الميزان التجاري للدولة، وتأتي تنمية الصادرات الزراعية المصرية من خلال رفع قدرتها التنافسية بالأسواق العالمية وفتح أسواق جديدة والحصول على نصيب أكبر بالأسواق الحالية في مقامة تلك الاهتمامات، ولاشك أن دراسة الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية ذات أهمية كبيرة للتعرف على الوضع الراهن والتوقع المستقبلي لتلك الصادرات، وتعتبر الفاصوليا الخضراء من أهم محاصيل الخضر الأخذة في النمو سواء على مستوى الانتاج أو التصدير.

المشكلة البحثية

على الرغم من إمكانية زراعة الفاصوليا الخضراء المصرية في الأراضي القديمة والجديدة وزيادة كمية انتاج مصر منها من نحو 215 ألف طن عام 2001 إلى نحو 288 ألف طن عام 2016⁽⁷⁾، واحتلال صادرات مصر المرتبة السادسة كأهم الدول المصدرة الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم، حيث بلغ متوسط صادرات العالم نحو 458 ألف طن وصادرات مصر حوالي 26 ألف طن تمثل نحو 5.7% من كمية صادرات العالم من الفاصوليا

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i U \beta_0 \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (6)$$

وبحل المعادلة (4) بالنسبة للمنفعة (U) وإحلالها في المعادلة (6) يمكن الحصول على الآتي:

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i \ln \left(\frac{E}{P_{index}} \right) \quad (7)$$

حيث:

$$\ln(P_{index}) = \alpha_i + \sum_k \alpha_k \ln P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \ln P_k \ln P_j \quad (8)$$

ويعتبر P_{index} غير خطى ويوجه صعوبات في التقدير لذا فقد استبدل بالرقم القياسي الهندسي Stones Price Index كالاتي:

$$\ln(P_{spi}) = \sum_i W_i \ln P_i \quad (9)$$

وحيث أن W_i تشير الى نسبة الإنفاق، كما أنها تمثل المتغير التابع في المعادلات فإن استخدام هذا الرقم القياسي قد يسبب بعض المشاكل الآتية في معادلات النموذج، لذا يتم استخدام قترات التأخير كالاتي:

$$\ln(P_{spi}) = \sum_i W'_i \ln P_i \quad (10)$$

حيث:

$$W'_i = \frac{1}{2} (W_{it} + W_{it-1}) \quad (11)$$

مع ملاحظة أنه يمكن اعتبار الرقم القياسي P_{index} كتقريب خطى للرقم القياسي P_{spi} في حالة وجود ازدواج خطى Multicollinearity مرتفع بين الأسعار، وبالتالي تصبح المعادلة (7) كالاتي:

$$\Omega_i = \alpha_i + \sum_q \gamma_{iq} \ln P_q + \beta_i \ln \left(\frac{E}{P_{spi}} \right) \quad (12)$$

وذلك في ظل تطبيق الشروط الخاصة بالطلب على المعادلة (12)

والتي تتمثل في:

$$\sum_i \alpha_i = 1, \sum_i \gamma_{ij} = 0, \sum_i \beta_i = 0 \quad \text{Additivity الإضافة}$$

$$\sum_j \gamma_{ij} = 0 \quad \text{Homogeneity التجانس}$$

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji} \text{ for } i \neq j \quad \text{Symmetry التماثل}$$

وترجع أهمية هذه الشروط في أنها تجعل النموذج متماسكاً مع نظرية الطلب، حيث تضمن شروط الإضافة تحقق شرط أن مجموع الإنفاق $\sum_i (W_i = 1)$ ، أما شروط التجانس فتضمن تجانس دوال الطلب، أما شروط التماثل فتتحقق شرط سلتيكي Slutsky Condition.

حيث تشير: $\alpha_i, \beta_i, \gamma_i$ الى معالم الدالة، P_i سعر السلعة من المصدر، $b(?)$, $a(?)$ عبارة عن دوال في معالم الدالة والأسعار، m عد مصادر تصدير السلعة، W_i نصيب السلعة المستوردة من الإنفاق، P_i, q_i سعر وكمية السلعة من المصدر i على الترتيب، E الإنفاق الكلي على السلعة من كل المصادر، P_{index} الرقم القياسي للأسعار، P_{spi} الرقم القياسي لستون، وتحسب مرونة الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية Own, Cross and Expenditure Elasticity كالاتي⁽²⁾:

$$\varepsilon_{Own, Cross} = \delta_{ij} + (\gamma_{ij} / W_i) - \beta_i (W_j / W_i)$$

$$- \text{المرونة السعرية الذاتية (قطر المصفوفة)} \quad (\delta_{ij} = 1, \text{ where } i = j)$$

$$- \text{المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر)} \quad (\delta_{ij} = 0, \text{ where } i \neq j)$$

$$- \text{المرونة الإنفاقية} \quad \varepsilon_{expend} = 1 + (\beta_i / W_i)$$

وللتحقق من صحة النتائج فإنه يتم قياس العلاقة بين المرونات الإنفاقية المرجحة نصيب السلعة المستوردة من الإنفاق كالاتي:

$$\sum_i W_i \varepsilon_{expend} = 1$$

وقد تم الكشف عن الارتباط الذاتي باستخدام اختبار Breusch "Godfrey"، وعن مشكلة عدم تجانس حد الخطأ باستخدام اختبار Engel test، والكشف عن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ باستخدام اختبار Jarque- Bera test، وفي حالة عدم المعنوية فلا توجد مشكلة قياسية بالمعادلة.

5. دراسة النسبة السعرية للدول المتنافسة مع مصر في أهم الأسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (1995-2016).
6. تقدير دوال الطلب على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم أسواقها الخارجية خلال الفترة (1995-2016).

الطريقة البحثية

أعتمد البحث على منهجية التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، كما تناول البحث تقدير بعض المؤشرات الخاصة بتحليل التنافسية مثل مؤشر النصيب السوقي، مؤشر التنافسية السعرية وتطبيق نموذج المشاركة السوقية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء الي جانب مصفوفة النسبة السعرية للدول المتنافسة في أهم الأسواق العالمية، وقد أعتمد البحث على بعض مصادر البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبنك الدولي هذا بالإضافة الي بعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية.

نموذج المشاركة السوقية

يعتمد نموذج المشاركة السوقية (market share model)⁽¹⁰⁾ على أن النصيب السوقي للسلمة في سوق ما يتأثر بالنسبة السعرية لسعر تصدير هذه الدولة في السوق الخارجي واسعار تصدير الدول الأخرى المنافسة في هذا السوق ومن ثم فإن النصيب السوقي يستخدم كمتغير تابع والنسبة السعرية لسعر تصدير الدولة والدول المنافسة الأخرى في السوق الخارجي كمتغيرات مستقلة. ويأخذ شكل النموذج الصورة التالية.

$$G_{ij} = b_0 + b_1 P_i + b_2 G_{ij,t-1} + b_3$$

حيث

G_{ij} = النصيب السوقي للدولة (i) في السوق الخارجي (j) ويتم حسابها

$$G_{ij} = Q_i / Q_j$$

Q_i = كمية صادرات الدولة (i) في السوق الخارجي

Q_j = إجمالي واردات السوق الخارجي (j) من السلعة

$$P_{ij} = P_i / P_j$$

p_{ij} = النسبة السعرية للدولة i

P_i = سعر التصدير للدولة (i)

P_j = سعر التصدير للدولة المنافسة في السوق الخارجي j

$G_{ij,t-1}$ = النصيب السوقي للدولة i في السوق j في العام السابق t-1

نموذج الطلب شبه الأمثل:

والذي قدمه كل من Deaton, Mullbauer^(5, 4)، ويعتبر هذا النموذج نموذجاً مرناً سهل الاستخدام، كما أنه أكثر تطبيقاً في الدراسات الاقتصادية، إلا أنه يفترض عند تطبيقه في الدراسات الاقتصادية أحد افتراضين: الأول، التجميع على مستوى السلعة وهو لا يفرق في هذه الحالة بين السلع حسب مصادر استيرادها، وهو افتراض ممكن إذا كانت أسعار السلع تتغير بنفس النسبة، لكنه يبدو افتراضاً صعباً في صادرات السلع الزراعية لعدة أسباب، منها: اختلاف جودة المنتجات والتعريفات الجمركية، وتفاوت صيغ عقود الشراء، واختلاف خدمات الحفظ والنقل لهذه المنتجات.

أما الافتراض الثاني: فهو الفصل الكامل بين السلع حسب مصادر استيرادها، وهذا أمر قد يخالف المنطق، ولأهمية التقريب بين مصادر الاستيراد في تحليل الطلب على كمية واردات فإن بعض الدراسات الاقتصادية قد اقترحت استخدام هذا النموذج، والذي يتم فيه التقريب بين مصادر استيراد السلع دون فرض قيد الفصل التام⁽¹¹⁾. ويفرض أن دالة الإنفاق ذات المنفعة U والتي تفترض تمييزاً بين السلع وفقاً لاختلاف مصادرهما يمكن اشتقاق النموذج كالاتي:

$$\ln [E(P,U)] = (1-U) \ln [a(P)] + U \ln [b(P)] \quad (1)$$

$$\ln [a(P)] = \alpha_0 + \sum \alpha_k \ln P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \ln P_k \ln P_j \quad (2)$$

$$\ln [b(P)] = \ln [a(P)] + \beta_0 \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (3)$$

وبإحلال المعادلتين (2)، (3) في المعادلة (1) يمكن صياغة دالة الإنفاق كما يلي:

$$\ln [E(P,U)] = \alpha_0 + \sum \alpha_k \ln P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \ln P_k \ln P_j + \beta_0 U \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (4)$$

ويتفاضل $\ln [E(P,U)]$ بالنسبة لسعرها $\ln P_i$ يمكن الحصول على نصيب السلعة المستوردة من الإنفاق W_i كالاتي:

$$\frac{\partial \ln [E(P,U)]}{\partial \ln P_i} = \frac{P_i q_i}{E(P,U)} = W_i \quad (5)$$

وبالتالي يمكن إعادة صياغة المعادلة (4) كالاتي:

¹ إذا كانت المرونة السعرية = صفر كانت عديمة المرونة، وأقل من 1 غير مرنة، 1 = متكافئة المرونة، أكبر من 1 كانت مرنة، تقترب من صفر من صفر كانت مرنة لانهاية. وإذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلتين، سالبة كانت السلعتين مكملتين. إذا كانت المرونة الإنفاقية سالبة كانت السلعة دنياً، موجبة كانت عادية.:

مصر من الفاصوليا الخضراء نحو 264 ألف طن يمثل نحو 0.84% من الانتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء، تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 215 ألف طن يمثل نحو 1.21% من الانتاج العالمي في بداية الفترة 2001، وحد أقصى بلغ نحو 330 ألف طن يمثل نحو 1.1% من الانتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء عام 2007.

وبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء حوالي 32.1 مليون دولار تمثل نحو 5.3% من قيمة صادرات مصر من الخضر خلال نفس الفترة تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 1.9 مليون دولار تمثل نحو 1.5% في بداية الفترة 2002، وحد أقصى بلغ نحو 63.6 مليون دولار تمثل نحو 7.7% عام 2010، وأن متوسط كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 26 ألف طن تمثل نحو 9.8% من كمية إنتاج مصر من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 5.8 ألف طن تمثل نحو 2.1% من كمية إنتاج مصر من الفاصوليا عام 2003، وحد أقصى بلغ نحو 49.7 ألف طن تمثل نحو 20.1% من كمية إنتاج مصر من الفاصوليا الخضراء عام 2008.

وبلغ متوسط سعر تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية حوالي 1420 دولار/ طن خلال نفس الفترة تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 284 دولار/طن عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 1995 دولار/طن عام 2012.

ولتقدير معالم النموذج أنيا للمعادلة (12) أستخدِم أسلوب Zellner لحل المعادلات أنيا (Seemingly Unrelated Regression (SUR) (12).

النتائج والمناقشات

*مؤشرات الإنتاج والصادرات

يوضح جدول (1) المؤشرات الاقتصادية لتطور كمية إنتاج وتصدير الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2001-2016) حيث أن الانتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو 31.5 مليون طن، تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 17.7 مليون طن في بداية الفترة 2001، وحد أقصى بلغ نحو 42.3 مليون طن في نهاية الفترة 2016.

ويشير نفس الجدول إلى أن متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية بلغت حوالي 1957.8 مليون دولار خلال نفس الفترة تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 530 مليون دولار في بداية الفترة 2001، وحد أقصى بلغ نحو 3.1 مليار دولار في نهاية الفترة عام 2007، وأن متوسط قيمة الصادرات المصرية من الخضر حوالي 606.7 مليون دولار تمثل نحو 31% من قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة تذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 96.6 مليون دولار تمثل نحو 18.2% في بداية الفترة 2001، وحد أقصى بلغ نحو 1.2 مليار دولار تمثل نحو 42.2% عام 2014 ، وبلغ متوسط كمية إنتاج

جدول 1. الأهمية النسبية لإنتاج وصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2001-2016)

البيان السنة	الانتاج الفاصوليا الخضراء		الصادرات المصرية		الزراعية	الزراعية	الزراعية	الزراعية	الزراعية	الزراعية
	العالم	مصر	قيمة الصادرات	%						
2001	17737	215	2802	18.2	96603	530161	1.21	215	17737	2001
2002	19182	215	1942	19.0	127299	671047	1.12	215	19182	2002
2003	21412	281	2045	17.2	133647	776301	1.31	281	21412	2003
2004	23048	250	4644	17.5	193777	1104603	1.08	250	23048	2004
2005	26357	246	5641	22.9	209969	917912	0.93	246	26357	2005
2006	29675	260	11561	23.1	197226	855158	0.87	260	29675	2006
2007	31442	330	18590	25.9	310869	1202453	1.05	330	31442	2007
2008	33380	247	34844	31.8	664997	2089738	0.74	247	33380	2008
2009	33781	282	58566	27.2	806727	2967602	0.84	282	33781	2009
2010	34951	271	63581	26.4	828008	3131450	0.77	271	34951	2010
2011	35797	306	54690	32.6	985634	3025674	0.85	306	35797	2011
2012	37289	251	48123	29.8	800366	2683661	0.67	251	37289	2012
2013	38038	257	57798	36.2	1036812	2867005	0.68	257	38038	2013
2014	38736	253	53133	42.2	1246829	2952846	0.65	253	38736	2014
2015	41442	275	48288	39.2	1118861	2852235	0.66	275	41442	2015
2016	42300	288	48042	35.2	950404	2696844	0.68	288	42300	2016
المتوسط	31535	264	32143	31.0	606752	1957793	0.84	264	31535	المتوسط

المصدر : جمعيت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

www.fao.org/faostat/ar/#data

www.trademap.org

وان قيمة صادرات الخضر المصرية تأخذ اتجاهها متزايدا بمقدار 81.3 مليون دولار سنويا خلال تلك الفترة وقد تأكدت معنوية الصورة الخطية عند المستوى الاحتمالي 0.01 . ثم فن قيمة صادرات الخضر المصرية الى العالم تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.4% من متوسط قيمة صادرات الخضر المصرية والذي بلغ نحو 606.7 مليون دولار خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.88 ويعنى ذلك أن 88% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الخضر المصرية تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة.

وبالنسبة لقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تبين أنها تأخذ اتجاهها متزايدا بمقدار 4401.7 ألف دولار سنويا خلال تلك الفترة ، وقد ثبت معنوية الصورة الخطية عند المستوى الاحتمالي 0.01 . وأن قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء الى العالم تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.7% من متوسط قيمة الصادرات المصرية والذي بلغ نحو 32143 ألف دولار خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.79 ويعنى ذلك أن نسبة 79% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة.

وان كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تأخذ اتجاهها متزايدا بمقدار 1.9 ألف طن سنويا خلال تلك الفترة وقد تأكدت معنوية الصورة الخطية عند المستوى الاحتمالي 0.01 . وأن كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء الى العالم تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 39.2% من

الاتجاه الزمني لتطور إنتاج وصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2001-2016)

وبدراسة الاتجاه الزمني يوضح جدول رقم (2) معادلات الاتجاه الزمني لتطور كمية إنتاج وصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2001-2016) حيث تبين ان كمية إنتاج العالم من الفاصوليا الخضراء تأخذ اتجاهها متزايدا بمقدار 1.6 مليون طن سنويا خلال تلك الفترة ، وقد تأكدت المعنوية الاحصائية لمعامل الانحدار عند المستوى الاحتمالي 0.01 . وقد تزايدت كمية إنتاج العالم من الفاصوليا الخضراء بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 5.1% من متوسط كمية إنتاج العالم من الفاصوليا الخضراء والذي بلغ نحو 31.5 مليون طن خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.96 وهذا يعنى أن 96% من التغيرات الحادثة في كمية إنتاج العالم من الفاصوليا الخضراء تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة.

وان قيمة الصادرات المصرية الزراعية تأخذ اتجاهها متزايدا بمقدار 192 مليون دولار سنويا خلال تلك الفترة، وقد تأكدت معنوية الصورة الخطية عند المستوى الاحتمالي 0.01 . ومن ثم فن قيمة صادرات مصر الزراعية الى العالم تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.8% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية والذي بلغ نحو 1957.8 مليون دولار خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.79، وهذا يعنى أن 79% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الزراعية تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة.

الفاصوليا الخضراء المصرية الى العالم يزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10.2% من متوسط قيمة سعر التصدير والذي بلغ نحو 1240 دولار/طن خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.86 وهذا يعني أن 86% من التغيرات الحادثة في قيمة سعر تصدير الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة.

متوسط كمية الصادرات المصرية والذي بلغ نحو 26 ألف طن خلال نفس الفترة، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.36 وهذا يعني أن 36% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تعزى إلى كافة العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال فترة الدراسة. وان سعر تصدير مصر للطن من الفاصوليا الخضراء يأخذ اتجاها متزايدا بمقدار 1.9 دولار/طن سنويا خلال تلك الفترة وقد تأكدت معنوية الصورة الخطية عند المستوى الاحتمالي 0.01 . وأن قيمة سعر تصدير

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني لتطور إنتاج وتصدير الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2001-2016)

معالم الدالة - البيان	α	β	R^2	T	المتوسط	النمو %	المعنوية
إنتاج العالم (مليون طن)	17.8	1.6	0.96	18.8	31.5	5.1	**
إنتاج مصر (الف طن)	242.3	2.57	0.17	1.7	264	0.9	-
قيمة الصادرات المصرية الزراعية (مليون دولار)	326.1	192	0.79	7.2	1957.8	9.8	**
قيمة صادرات الخضراء المصرية (مليون دولار)	-84.5	81.3	0.88	10.2	606.7	13.4	**
قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا (الف دولار)	5271.5	4401.7	0.75	6.4	32143	13.7	**
كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا (الف طن)	10.2	1.9	0.36	2.8	26	39.2	**
سعر تصدير الفاصوليا المصرية (دولار/طن)	-8.2	126.9	0.86	9.1	1240	10.2	**

غير معنوي ** معنوي عند 5% المصدر: وحسبت من جدول (I)

الموقف التنافسي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم الاسواق يوضح الجدول رقم (4) الموقف التنافسي لصادرات الفاصوليا الخضراء في أهم أسواق التصدير المصرية خلال الفترة (2012-2016) حيث يتضح أن أهم أسواق تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية هي المملكة المتحدة، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا.

جدول 4. الوضع التنافسي داخل أسواق الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2012-2016)

البيان	السوق المستورد	أهم الدول المتنافسة في السوق	كمية الصادرات (طن)	النصيب السوقي (دولار/طن) للسعر %
المملكة المتحدة	مصر	مصر	5028	14.0
	كينيا	كينيا	19132	53.1
	المغرب	المغرب	130	0.4
	اسبانيا	اسبانيا	3665	10.2
	باقي دول العالم	باقي دول العالم	8080	22.4
	إجمالي واردات السوق	إجمالي واردات السوق	36034	100.0
	مصر	مصر	4434	31.0
	فرنسا	فرنسا	7291	51.1
	ألمانيا	ألمانيا	1068	7.5
	إيطاليا	إيطاليا	869	6.1
ألمانيا	باقي دول العالم	باقي دول العالم	618	4.3
	إجمالي واردات السوق	إجمالي واردات السوق	14279	100.0
	مصر	مصر	3898	13.8
	إيطاليا	إيطاليا	1206	4.3
	هولندا	هولندا	6632	23.5
	اسبانيا	اسبانيا	5334	18.9
	باقي دول العالم	باقي دول العالم	11151	39.5
	إجمالي واردات السوق	إجمالي واردات السوق	28221	100.0
	مصر	مصر	2443	3.1
	فرنسا	فرنسا	33917	43.5
بلجيكا	ألمانيا	ألمانيا	5296	6.8
	هولندا	هولندا	31667	40.6
	باقي دول العالم	باقي دول العالم	4704	6.0
	إجمالي واردات السوق	إجمالي واردات السوق	78027	100.0
	مصر	مصر	3884	2985
	فرنسا	فرنسا	2985	6.0
	ألمانيا	ألمانيا	4704	6.0
	إيطاليا	إيطاليا	769	0.6
	هولندا	هولندا	31667	40.6
	باقي دول العالم	باقي دول العالم	4704	6.0

Source :UN Comtrade Database <<http://comtrade.un.org/>>.

وفيما يتعلق بالسوق الإنجليزي بلغ إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من الفاصوليا الخضراء حوالي 36 ألف طن، وبلغ سعر استيراد المملكة لطن الفاصوليا الخضراء نحو 3565 دولار للطن كتوسط للفترة (2012-2016)، كما تبين أن كينيا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء لهذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها نحو 19 ألف طن، تمثل حوالي 53.1% من متوسط كمية واردات المملكة المتحدة من

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للعالم. يوضح الجدول (3) التوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادرات الفاصوليا المصرية إلى العالم وان متوسط كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى العالم بلغ نحو 30.4 ألف طن بمتوسط قيمة بلغ حوالي 51.7 مليون دولار خلال الفترة (2011-2016) وجاءت المملكة المتحدة في المرتبة الأولى حيث استحوذت على نحو 6.3 ألف طن تمثل نحو 20.7% من متوسط كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للعالم، بقيمة 10.3 مليون دولار تمثل نحو 20% من متوسط قيمة صادرات مصر من الفاصوليا خلال نفس الفترة، واحتلت إيطاليا المرتبة الثانية حيث استحوذت على نحو 4.3 ألف طن تمثل نحو 14.1% من متوسط كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للعالم، بقيمة 7.8 مليون دولار تمثل نحو 15.1% من متوسط قيمة صادرات مصر من الفاصوليا خلال نفس الفترة، يليها بلجيكا وألمانيا وفرنسا والإمارات بمتوسط كمية بلغ نحو 3.6، 3.5، 3.1، 2.4 ألف طن، تمثل نحو 11.9%، 11.4%، 10.1%، 7.9% من متوسط كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للعالم، بقيمة 6.8، 6.5، 4.8، 3.2 مليون دولار تمثل نحو 13.1%، 12.6%، 9.3%، 6.1% من متوسط قيمة صادرات مصر من الفاصوليا خلال نفس الفترة على الترتيب.

جدول 3. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للعالم خلال الفترة (2011-2016)

البيان	كمية الصادرات		قيمة الصادرات	
	طن	%	الف دولار	%
المملكة المتحدة	6283	20.7	10318	20.0
إيطاليا	4274	14.1	7798	15.1
بلجيكا	3602	11.9	6785	13.1
ألمانيا	3476	11.4	6533	12.6
فرنسا	3057	10.1	4796	9.3
الإمارات	2416	7.9	3165	6.1
هولندا	2224	7.3	4047	7.8
العراق	1017	3.3	1623	3.1
ليبيا	689	2.3	1090	2.1
السعودية	561	1.8	897	1.7
باقي دول العالم	2790	9.2	4628	9.0
العالم	30387	100.0	51679	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وفي ضوء ما سبق توضح النتائج أن المملكة المتحدة وإيطاليا وبلجيكا وألمانيا أهم الأسواق العالمية المستقبلية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء حيث استوعبت ما تم التصدير إليهم من الفاصوليا ما يعادل نحو 58% من متوسط إجمالي كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى العالم بقيمة تعادل 60.8% من متوسط إجمالي قيمة صادرات مصر من الفاصوليا إلى العالم خلال الفترة (2011-2016).

مناقص لمصر في السوق الألماني لما تتميز بسعر تصدير منخفض مقارنة بالسعر المصري.

لذا يستلزم الأمر ضرورة التعرف على مزايا الفاصوليا الكينية من حيث مواعيد التصدير والعمليات التسويقية التي تجرى على صادرات كينيا في السوق الإنجليزي حتى يمكن لمصر منافستها داخل هذا السوق.

نموذج المشاركة السوقية

يستخدم نموذج المشاركة السوقية لتحديد أهم العوامل التي قد تؤثر على النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية في العالم ومن ثم العمل على إمكانية زيادة نسبة المشاركة في هذا السوق وقد تبين من جدول (5) نتائج تقديرات معالم نموذج المشاركة السوقية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (1995-2016) أن أهم الدول التي تصدر لها مصر الفاصوليا الخضراء هي المملكة المتحدة وإيطاليا والمانيا وبلجيكا، ويتضمن النموذج نسبة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا بالنسبة لكمية و واردات السوق من الفاصوليا الخضراء من العالم متغير تابع (G_i)، وكل من النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر وسعر تصدير الدول المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية (P)، متغير نسبة المشاركة السوقية الكمية للفاصوليا الخضراء في هذا السوق في العام السابق (G_{i-1}) والزمن (T) كمغيرات مستقلة تؤثر في نسبة المشاركة السوقية.

1. سوق المملكة المتحدة

فيما يتعلق بصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق الإنجليزي تشير نتائج تقدير معالم النموذج إلى ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج بصفة عامة في الصورة الخطية كما تبنت معنوية نسبة المشاركة السوقية الكمية للفاصوليا الخضراء المصرية بهذا السوق للعام السابق والزمن عند مستوى معنوية (0.05) كما يشير معامل التحديد (R^2) المعدل إلى أن نحو 69% من التغيرات الحادثة في نسبة مشاركة الفاصوليا المصرية في السوق الإنجليزي في واردات المملكة المتحدة من الفاصوليا تعزى إلى التغير في المتغيرات المستقلة مع ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة، وتشير قيمة (F) المحسوبة لملائمة الصورة الرياضية الخطية لشرح تلك العلاقة.

كما تدل معنوية متغير نسبة المشاركة السوقية في العام السابق على أن نسبة المشاركة تتحدد بنسبة 64.8% بميلتها من السنة السابقة.

كما تبين وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين النصيب السوقي لمصر في السوق الإنجليزي للفاصوليا الخضراء والزمن وذلك عند المستوى الاحتمالي 5% خلال نفس الفترة.

2. السوق الإيطالي

تضمن النموذج نسبة كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق الإيطالي لكمية و واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء من العالم كمغير تابع (G_i)، وكل من النسبة السعرية لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق الإيطالي بالنسبة لسعر تصدير أهم الدول المنافسة لمصر في هذا السوق وهي فرنسا والمانيا وإسبانيا (p)، ونسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق الإيطالي في العام السابق (G_{i-1})، والزمن (t) كمغيرات مستقلة خلال الفترة (1995-2016).

تبين من جدول (5) نتائج تقدير نموذج المشاركة السوقية للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق الإيطالي ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج عند مستوى معنوية (0.05) وتأثير كل من نسبة سعر تصدير مصر لم توسط سعر تصدير فرنسا من الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي، ونسبة المشاركة السوقية للعام السابق، والزمن عند مستوى معنوية (0.05) تقسر جميعها حوالي 53% من التغير في النصيب السوقي للفاصوليا المصرية في السوق الإيطالي، كما تشير قيمة (F) المحسوبة إلى أن ملائمة الصورة الرياضية اللوغاريتمية المزوجة لشرح تلك العلاقة.

وقد جاء متغير السعر النسبي (مصر/فرنسا) متفق مع المنطق الاقتصادي حيث انخفاض تلك النسبة بنحو 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق الإيطالي بنسبة 3.5% وهو ما يبلغ حوالي 158 طن من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للسوق الإيطالي والذي بلغ نحو 4515 طن خلال نفس الفترة، وتمثل تلك النسبة نحو 414 طن من كمية واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء من العالم والذي بلغ نحو 11836 طن خلال نفس الفترة.

كما تدل معنوية متغير نسبة المشاركة السوقية في العام السابق على أن نسبة المشاركة تتحدد بنسبة 199% بميلتها من السنة السابقة وهو ما يشير لتراجع كمية الصادرات في الفترة الأخيرة.

هذا المحصول، وبلغ سعر تصدير الطن حوالي 3752 دولار يمثل نحو 105.2% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول لهذا السوق، ثم مصر في المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ نحو 5 آلاف طن بنصيب سوقي بلغ نحو 14% من كمية واردات المملكة المتحدة من هذا المحصول، بسعر تصدير بلغ نحو 3165 دولار للطن، يمثل نحو 88.8% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول في هذا السوق، يليها إسبانيا والمغرب، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منهما حوالي 10.2%، 0.4% خلال نفس الفترة بنسبة سعرية بلغت حوالي 91%، 65.8% من متوسط سعر استيراد السوق لهذا المحصول خلال نفس الفترة على الترتيب.

فيما يتعلق بالسوق الإيطالي بلغ إجمالي كمية واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء حوالي 14 ألف طن، وبلغ سعر استيراد إيطاليا لطن الفاصوليا الخضراء نحو 1891 دولار للطن كتوسط للفترة (2012-2016)، كما تبين أن فرنسا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء لهذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها نحو 7.3 ألف طن، تمثل حوالي 51.1% من متوسط كمية واردات إيطاليا من هذا المحصول، وبلغ سعر تصدير الطن حوالي 2089 دولار يمثل نحو 110.5% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول لهذا السوق، ثم مصر في المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ نحو 4.4 ألف طن بنصيب سوقي بلغ نحو 31% من كمية واردات إيطاليا من هذا المحصول، بسعر تصدير بلغ نحو 1724 دولار للطن، يمثل نحو 91.2% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول في هذا السوق، يليها ألمانيا وإسبانيا، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منهما حوالي 7.5%، 6.1% خلال نفس الفترة بنسبة سعرية بلغت حوالي 84.9%، 100.9% من متوسط سعر استيراد السوق لهذا المحصول خلال نفس الفترة على الترتيب.

فيما يتعلق بالسوق الألماني بلغ إجمالي كمية واردات ألمانيا من الفاصوليا الخضراء حوالي 28 ألف طن، وبلغ سعر استيراد ألمانيا لطن الفاصوليا الخضراء نحو 2079 دولار للطن كتوسط للفترة (2012-2016)، كما تبين أن هولندا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء لهذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها نحو 6.7 ألف طن، تمثل حوالي 32.5% من متوسط كمية واردات ألمانيا من هذا المحصول، وبلغ سعر تصدير الطن حوالي 1192 دولار يمثل نحو 57.3% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول لهذا السوق، ثم إسبانيا في المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ نحو 5.3 ألف طن بنصيب سوقي بلغ نحو 18.9% من كمية واردات ألمانيا من هذا المحصول، بسعر تصدير بلغ نحو 2213 دولار للطن، يمثل نحو 106.4% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول في هذا السوق، يليها مصر وإيطاليا، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منهما حوالي 13.8%، 4.3% خلال نفس الفترة بنسبة سعرية بلغت حوالي 114.5%، 77% من متوسط سعر استيراد السوق لهذا المحصول خلال نفس الفترة على الترتيب.

فيما يتعلق بالسوق البلجيكي بلغ إجمالي كمية واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء حوالي 7.8 ألف طن، وبلغ سعر استيراد بلجيكا لطن الفاصوليا الخضراء نحو 769 دولار للطن كتوسط للفترة (2012-2016)، كما تبين أن فرنسا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء لهذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها نحو 33.9 ألف طن، تمثل حوالي 43.5% من متوسط كمية واردات بلجيكا من هذا المحصول، وبلغ سعر تصدير الطن حوالي 270 دولار يمثل نحو 35.1% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول لهذا السوق، ثم هولندا في المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ نحو 31.7 ألف طن بنصيب سوقي بلغ نحو 40.6% من كمية واردات بلجيكا من هذا المحصول، بسعر تصدير بلغ نحو 845 دولار للطن، يمثل نحو 109.9% من متوسط سعر تصدير الدول المنافسة لهذا المحصول في هذا السوق، يليها ألمانيا ومصر، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منهما حوالي 6.8%، 3.1% خلال نفس الفترة بنسبة سعرية بلغت حوالي 65.4%، 400.7% من متوسط سعر استيراد السوق لهذا المحصول خلال نفس الفترة على الترتيب.

في ضوء ما سبق تبين أن كينيا تستأثر بالنصيب الأكبر من واردات السوق الإنجليزي على الرغم من أنها أعلى سعر تصديري، وقد يعزى ذلك لتوافق الفاصوليا الكينية مع الذوق الإنجليزي، كما تستحوذ فرنسا على النصيب الأكبر في التصدير لأسواق إيطاليا وبلجيكا على الرغم أن سعر التصدير الفرنسي للسوق الإيطالي أعلى نسبة سعرية عن متوسط سعر استيراد السوق الإيطالي، ثم تليها مصر من حيث النسبة السعرية وفرنسا لديها ميزة سعرية في السوق البلجيكي مقارنة بالسعر المصري، وتعتبر هولندا أهم

كما تبين وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين النصيب السوقي لمصر في السوق الألماني للفاصوليا الخضراء والزمن وذلك عند المستوى الاحتمالي 1% خلال نفس الفترة.

4. السوق البلجيكي

تضمن النموذج نسبة كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق البلجيكي لكمية واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء من العالم كمتغير تابع (G_i)، وكل من النسبة السعرية لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق البلجيكي بالنسبة لسعر تصدير أهم الدول المنافسة لمصر في هذا السوق وهي فرنسا والمانيا وهولندا (p)، ونسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق البلجيكي في العام السابق (G_{i-1})، والزمن (t) كمتغيرات مستقلة خلال الفترة (1995-2016).

تبين من جدول (5) نتائج تقدير نموذج المشاركة السوقية للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق البلجيكي ثبوت المعنوية الاحصائية للنموذج عند مستوى معنوية (0.05) وتأثير كل من نسبة سعر تصدير مصر لمتوسط سعر تصدير فرنسا من الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي عند مستوى معنوية (0.01)، نسبة سعر تصدير مصر لمتوسط سعر تصدير هولندا، والزمن عند مستوى معنوية (0.05)، والزمن عند مستوى معنوية (0.01) تقسر جميعها حوالي 53% من التغير في النصيب السوقي للفاصوليا المصرية في السوق البلجيكي، كما تشير قيمة (F) المحسوبة إلى أن ملائمة الصورة الرياضية الخطية لشرح تلك العلاقة.

وقد جاء متغير السعر النسبي (مصر/فرنسا) متفق مع المنطق الاقتصادي حيث انخفاض تلك النسبة السعرية بنحو 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق البلجيكي بنسبة 1.46% وهو ما يبلغ حوالي 44.9 طن من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للسوق البلجيكي والذي بلغ نحو 3074 طن خلال نفس الفترة، وتمثل تلك النسبة نحو 990 طن من كمية واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء من العالم والذي بلغ نحو 66 ألف طن خلال نفس الفترة.

وقد جاء متغير السعر النسبي (مصر/هولندا) متفق مع المنطق الاقتصادي حيث انخفاض تلك النسبة السعرية بنحو 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق البلجيكي بنسبة 1.24% وهو ما يبلغ حوالي 38.1 طن من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للسوق البلجيكي والذي بلغ نحو 3074 طن خلال نفس الفترة، وتمثل تلك النسبة نحو 818.4 طن من كمية واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء من العالم والذي بلغ نحو 66 ألف طن خلال نفس الفترة. كما تدل معنوية متغير نسبة المشاركة السوقية في العام السابق على أن نسبة المشاركة تتحدد بنسبة 29% بمثلتها من السنة السابقة.

كما تبين وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين النصيب السوقي لمصر في السوق البلجيكي للفاصوليا الخضراء والزمن وذلك عند المستوى الاحتمالي 1% خلال نفس الفترة.

في ضوء ما سبق وفي سوق المملكة المتحدة تبين أن نسبة المشاركة السوقية وتغير كمية صادرات مصر من الفاصوليا بالنسبة لكمية واردات السوق تتأثر وفق نسبة المشاركة السوقية في العام السابق والزمن، بينما تتأثر كمية الصادرات المصرية في السوق الإيطالي تعزى إلى سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير فرنسا ونسبة المشاركة في العام السابق والزمن، بينما يعزى تأثير نسبة المشاركة السوقية في السوق الألماني إلى سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا ونسبة المشاركة السوقية في العام السابق والزمن، ويعزى تأثير نسبة المشاركة السوقية في السوق البلجيكي إلى سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير فرنسا وهولندا والزمن.

مصفوفة النسبة السعرية لأسعار تصدير الدول المتنافسة في الاسواق الخارجية

يوضح جدول (6) النسبة السعرية للدول المتنافسة في تصدير الفاصوليا الخضراء في أهم الاسواق العالمية المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية، وقد تبين في سوق المملكة المتحدة أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء لهذا السوق هي كينيا والمغرب وإسبانيا وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا المصرية بالنسبة لسعر تصدير كينيا والمغرب وإسبانيا نحو 0.6، 1.2، 0.8 على الترتيب خلال الفترة (1995-2016)، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الكينية بالنسبة لسعر تصدير مصر والمغرب وإسبانيا نحو 1.6، 1.9، 1.2 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا المغربية بالنسبة لسعر تصدير مصر وكينيا وإسبانيا نحو 0.9، 0.5، 0.6 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الإسبانية بالنسبة لسعر تصدير مصر وكينيا والمغرب نحو 0.8، 1.3، 1.6 على الترتيب خلال نفس الفترة.

كما تبين وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين النصيب السوقي لمصر في السوق الإيطالي للفاصوليا الخضراء والزمن وذلك عند المستوى الاحتمالي 5% خلال نفس الفترة.

جدول 5. تقديرات معالم نموذج المشاركة السوقية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أهم الاسواق الاستيرادية خلال الفترة (1995-2016)

السوق	المملكة المتحدة	إيطاليا	المانيا	بلجيكا
الدول المنافسة ومعالم النموذج	خطية	لوغاريتمية مزدوجة	خطية	خطية
α	0.07	-0.90	0.28	0.02
P_1 <u>مصر كينيا</u>	-0.10 (0.77)			
P_2 <u>مصر المغرب</u>	0.002 (0.09)			
P_3 <u>مصر إسبانيا</u>	0.04 (0.65)	-0.01 (0.02)	-0.03 (0.46)	
P_4 <u>مصر فرنسا</u>		-3.5 (2.3)*		-0.01 (3.3)**
P_5 <u>مصر المانيا</u>		0.04 (0.13)		0.005 (1.1)
P_6 <u>مصر إيطاليا</u>			-0.05 (1.7)	
P_7 <u>مصر هولندا</u>			-0.05 (2.1)*	-0.02 (2.9)*
النصيب السوقي العام السابق	G_{t-1}	0.65 (2.7)**	-1.99 (2.19)*	0.29 (1.3)
الزمن	T	0.01 (2.5)*	0.01 (2.15)*	0.004 (2.6)**
R^2	0.69	0.53	0.70	0.53
F	7.11	4.7	7.5	3.38

- غير معنوية * معنوية عند 5% ** معنوية عند 1%

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء
Source : UN Comtrade Database <<http://comtrade.un.org/>>

3. السوق الألماني

تضمن النموذج نسبة كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق الألماني لكمية واردات المانيا من الفاصوليا الخضراء من العالم كمتغير تابع (G_i)، وكل من النسبة السعرية لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للسوق الألماني بالنسبة لسعر تصدير أهم الدول المنافسة لمصر في هذا السوق وهي إيطاليا وهولندا وإسبانيا (p)، ونسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق الألماني في العام السابق (G_{i-1})، والزمن (t) كمتغيرات مستقلة خلال الفترة (1995-2016).

تبين من جدول (5) نتائج تقدير نموذج المشاركة السوقية للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق الألماني ثبوت المعنوية الاحصائية للنموذج عند مستوى (0.01) وتأثير كل من نسبة سعر تصدير مصر لمتوسط سعر تصدير هولندا من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني، ونسبة المشاركة السوقية للعام السابق، والزمن عند مستوى معنوية (0.05) تقسر جميعها حوالي 70% من التغير في النصيب السوقي للفاصوليا المصرية في السوق الألماني، كما تشير قيمة (F) المحسوبة إلى أن ملائمة الصورة الرياضية الخطية لشرح تلك العلاقة.

وقد جاء متغير السعر النسبي (مصر/هولندا) متفق مع المنطق الاقتصادي حيث انخفاض تلك النسبة بنحو 1% يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة السوقية للفاصوليا المصرية بالسوق الألماني بنسبة 0.57% وهو ما يبلغ حوالي 19 طن من متوسط كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للسوق الألماني والذي بلغ نحو 3327 طن خلال نفس الفترة، وتمثل تلك النسبة نحو 124 طن من كمية واردات المانيا من الفاصوليا الخضراء من العالم والذي بلغ نحو 21780 طن خلال نفس الفترة.

كما تدل معنوية متغير نسبة المشاركة السوقية في العام السابق على أن نسبة المشاركة تتحدد بنسبة 46.7% بمثلتها من السنة السابقة.

نحو 1.3 ، 1.3 ، 1.1 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الألمانية بالنسبة لسعر تصدير مصر وفرنسا وإسبانيا نحو 1.0 ، 0.8 ، 0.8 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الإسبانية بالنسبة لسعر تصدير مصر وفرنسا والمانيا نحو 1.2 ، 0.9 ، 1.2 على الترتيب خلال نفس الفترة.

بالنسبة للسوق الإيطالي فقد تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء لهذا السوق هي فرنسا والمانيا وإسبانيا وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا المصرية بالنسبة لسعر تصدير فرنسا والمانيا وإسبانيا نحو 0.8 ، 1.0 ، 0.8 على الترتيب خلال الفترة (1995-2016) ، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الفرنسية بالنسبة لسعر تصدير مصر والمانيا وإسبانيا

جدول 6. مصفوفة النسبة السعرية للدول المتنافسة في تصدير الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق المصرية خلال الفترة (2016-1995)

سوق المملكة المتحدة									
الدولة	مصر	كينيا	المغرب	إسبانيا	الدولة	مصر	فرنسا	المانيا	إسبانيا
مصر	1.0	1.6	0.9	1.3	مصر	1.0	1.3	1.0	1.2
كينيا	0.6	1.0	0.5	0.8	فرنسا	0.8	1.0	0.8	0.9
المغرب	1.2	1.9	1.0	1.6	المانيا	1.2	1.3	1.0	1.2
إسبانيا	0.8	1.2	0.6	1.0	إسبانيا	0.8	1.1	0.8	1.0
السوق الألماني									
الدولة	مصر	إيطاليا	هولندا	إسبانيا	الدولة	مصر	فرنسا	المانيا	هولندا
مصر	1.0	0.8	0.6	1.1	مصر	1.0	0.1	0.2	0.3
إيطاليا	1.2	1.0	0.7	1.3	فرنسا	1.2	1.0	1.5	2.4
هولندا	1.7	1.4	1.0	1.8	المانيا	1.7	0.7	1.0	1.5
إسبانيا	0.9	0.8	0.5	1.0	هولندا	0.9	0.4	0.6	1.0

Source: . <http://www.fao.org/>

من دول الاتحاد الأوروبي وقرب المسافة ساهم في انخفاض سعر الاستيراد. وتعتبر إسبانيا أهم الدول المنافسة لمصر في أسواق المملكة المتحدة وإيطاليا و المانيا على الرغم من تفوق مصر في سعر التصدير.

وتعتبر المغرب من المنافس الأساسي في انخفاض سعر التصدير في السوق الإنجليزي وإيطاليا وهولندا في السوق الألماني وتتميز مصر بأنها أقل سعر في السوق الإيطالي وبالتالي لديها ميزة سعرية في هذا السوق.

تقدير نموذج الطلب شبه الامثل على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أسواقها الخارجية

أ- سوق المملكة المتحدة
يتبين من جدول (7 ، 8) نتائج نموذج الطلب الامثل على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الإنجليزي عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج سواء الارتباط الذاتي أو عدم التجانس أو عدم التوزيع الطبيعي (فيما عدا بعض المعادلات) كما تم التأكد من عدم معنوية اختبار (Wald test in Eviews) والخاص بشروط الاضافة والتجانس والتماثل كما التحقق من صحة النموذج.

بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا المصرية في السوق الإنجليزي بحوالي 0.791%، ويعنى ذلك أنها سلعة ذات طلب غير مرن في هذا السوق.

فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية تشير أن تغير سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من الدول المنافسة لمصر في السوق الإنجليزي وهي (كينيا والمغرب وإسبانيا) بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي - 5.579% ، 0.272% ، 0.199% للدول المتنافسة على الترتيب.

بالنسبة للسوق الألماني فقد تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء لهذا السوق هي إيطاليا وهولندا وإسبانيا وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا المصرية بالنسبة لسعر تصدير إيطاليا وهولندا وإسبانيا نحو 1.2 ، 1.7 ، 0.9 على الترتيب خلال الفترة (1995-2016) ، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الإيطالية بالنسبة لسعر تصدير مصر وهولندا وإسبانيا نحو 0.8 ، 1.4 ، 0.8 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الهولندية بالنسبة لسعر تصدير مصر وإيطاليا وإسبانيا نحو 0.6 ، 0.7 ، 0.7 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الإسبانية بالنسبة لسعر تصدير مصر وإيطاليا وهولندا نحو 1.1 ، 1.3 ، 1.8 على الترتيب خلال نفس الفترة.

بالنسبة للسوق البلجيكي فقد تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء لهذا السوق هي فرنسا والمانيا وهولندا وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا المصرية بالنسبة لسعر تصدير فرنسا والمانيا وهولندا نحو 7.6 ، 4.9 ، 3.2 على الترتيب خلال الفترة (1995-2016) ، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الفرنسية بالنسبة لسعر تصدير مصر والمانيا وهولندا نحو 0.1 ، 0.7 ، 0.4 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الألمانية بالنسبة لسعر تصدير مصر وفرنسا وهولندا نحو 0.2 ، 1.5 ، 0.6 على الترتيب خلال نفس الفترة، وبلغت نسبة سعر تصدير الفاصوليا الهولندية بالنسبة لسعر تصدير مصر وفرنسا والمانيا نحو 0.3 ، 2.4 ، 1.5 على الترتيب خلال نفس الفترة.

في ضوء ما سبق تبين أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لديها ميزة سعرية مقارنة بنظيرتها الكينية والإسبانية في سوق المملكة المتحدة، وفرنسا وإسبانيا في السوق الإيطالي، وإسبانيا في السوق الألماني، في حين أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ليس لديها ميزة سعرية في السوق البلجيكي وقد يعزى ذلك لاتجاه بلجيكا من الاستيراد

جدول 7. معالم نموذج الطلب شبه الامثل على الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2016-1995)

الدولة	مصر		كينيا		المغرب		إسبانيا	
	Prob.	t-Stat.	Prob.	t-Stat.	Prob.	t-Stat.	Prob.	t-Stat.
α	0.44	-0.78	0.41	-0.84	0.22	1.23	0.20	1.30
lnp1	0.00	3.92	0.00	-5.36	0.45	-0.76	0.00	3.22
lnp2	0.14	-1.49	0.00	3.64	0.36	-0.92	0.08	-1.79
lnp3	0.01	2.52	0.48	-0.71	0.76	-0.31	0.68	-0.41
lnp4	0.01	2.57	0.07	-1.86	0.34	-0.97	0.32	1.00
ln(E/P)	0.80	0.26	0.73	0.35	0.01	2.67	0.03	-2.24
R-squared	0.92		0.82		0.37			0.53
auto	0.664	0.419	0.166	1.973	0.449	0.834	0.272	1.397
Hetro	0.793	0.071	0.709	0.144	0.386	0.789	0.860	0.032
non-norm	0.666	0.811	0.632	0.918	0.203	3.190	0.696	0.726

Adj.R-sq معامل التحديد المعدل ، auto مضاعف لاجرائج للارتباط الذاتي، Hetro مضاعف لاجرائج لعدم ثبات التباين، non-norm مضاعف لاجرائج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ
Source: www.comtrade.un.org

مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج سواء الارتباط الذاتي أو عدم التجانس أو عدم التوزيع الطبيعي (فيما عدا بعض المعادلات) كما تم التأكد من عدم معنوية اختبار (Wald test in Eviews) والخاص بشروط الاضافة والتجانس والتمائل كما التحقق من صحة النموذج.

بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق الإيطالي بحوالي 2.521%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب مرن في هذا السوق.

فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية تشير أن تغير سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من الدول المنافسة لمصر في السوق الإنجليزي وهي (كينيا والمغرب واسبانيا) بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي 0.679%، -0.363%، -1.334% للدول المتنافسة على الترتيب.

كما تشير مرونة الطلب التقاطعية للدولة المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير مصر من الفاصوليا الخضراء بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي -7.242%، -13.815%، -47.336% على الترتيب، مما يوضح العلاقة الاحلالية بين الفاصوليا المصدرة من مصر من ناحية والفاصوليا الاسبانية في حالة ارتفاع أسعار تصدير إسبانيا، بينما كانت أشاره المرونة التقاطعية سالبة مع فرنسا والمانيا مما يشير لوجود علاقة تكاملية في حالة ارتفاع اسعار تصدير فرنسا والمانيا وليس تنافس.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب الانفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 1.020% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق.

جدول 8. المرونات السعرية و التقاطعية والانفاقية للطلب على الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (1995-2016)

الدولة	المرونة السعرية والتقاطعية				المرونة الانفاقية	Wi
	مصر	كينيا	المغرب	اسبانيا		
مصر	-0.791	-5.579	0.272	0.199	1.057	10.35
كينيا	-0.388	-1.776	-0.056	-0.235	1.017	81.22
المغرب	-35.026	-282.375	-9.212	-29.379	4.487	10.30
اسبانيا	13.646	100.133	2.714	9.514	-0.234	-1.87
التحقق من صحة النموذج	100.00 $\sum w_i \text{ expend}=100$					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (7)

كما تشير مرونة الطلب التقاطعية للدولة المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير مصر من الفاصوليا الخضراء بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي -0.388%، -35.026%، -13.646% على الترتيب، مما يوضح العلاقة الاحلالية بين الفاصوليا المصدرة من مصر من ناحية والفاصوليا الاسبانية في حالة ارتفاع أسعار تصدير إسبانيا، بينما كانت أشاره المرونة التقاطعية سالبة مع كينيا والمغرب مما يشير لوجود علاقة تكاملية في حالة ارتفاع اسعار تصدير كينيا والمغرب وليس تنافس.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب الانفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الإنجليزي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 1.057% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق.

ب- السوق الإيطالي

يبين من جدول (9، 10) نتائج نموذج الطلب شبة الامثل على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي عدم وجود

جدول 9. معالم نموذج الطلب شبة الامثل على الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي خلال الفترة (1995-2016)

الدولة	مصر			فرنسا			المانيا			اسبانيا		
	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.
α	0.11	1.60	192.80	0.25	1.15	105.11	0.53	-0.64	-19.58	0.00	-3.19	-178.33
lnp1	0.10	-1.66	-29.55	0.29	1.07	14.51	0.27	1.11	5.06	0.23	1.21	9.98
lnp2	0.02	2.41	63.05	0.04	-2.10	-41.65	0.48	-0.71	-4.73	0.17	-1.37	-16.68
lnp3	0.18	-1.35	-11.41	0.45	0.76	4.85	0.57	0.58	1.24	0.18	1.36	5.32
lnp4	0.01	-2.58	-44.86	0.36	0.93	12.21	0.79	0.27	1.21	0.00	3.91	31.45
ln(E/P)	0.79	0.27	0.77	0.00	4.26	9.18	0.06	1.94	1.41	0.00	-8.62	-11.36
R-squared	0.41			0.76			0.37			0.87		
auto	0.61	0.51		0.13	2.26		0.53	0.66		0.68	0.40	
Hetro	0.77	0.09		0.39	0.79		0.88	0.02		0.56	0.36	
non-norm	0.63	0.91		0.54	1.22		0.01	9.73		0.00	13.02	

Source: www.comtrade.un.org

1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق الألماني بحوالي 0.170%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب غير مرن في هذا السوق.

فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية تشير أن زيادة سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من الدول المنافسة لمصر في السوق الألماني وهي (إيطاليا وهولندا واسبانيا) بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الطلب عليها بحوالي 0.601%، -1.699%، -1.858% للدول المتنافسة على الترتيب.

كما تشير مرونة الطلب التقاطعية للدولة المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير مصر من الفاصوليا الخضراء بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي 20.186%، -1.846%، -4.791% على الترتيب، مما يوضح العلاقة الاحلالية بين الفاصوليا المصدرة من مصر من ناحية والفاصوليا الإيطالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير إيطاليا أقل من العلاقة الإحلالية في حالة ارتفاع أسعار مصر، بينما كانت أشاره المرونة التقاطعية سالبة مع هولندا واسبانيا مما يشير لوجود علاقة تكاملية في حالة ارتفاع اسعار تصدير هولندا واسبانيا وليس تنافس.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب الانفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 0.963% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق.

جدول 10. المرونات السعرية و التقاطعية والانفاقية للطلب على الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي خلال الفترة (1995-2016)

الدولة	المرونة السعرية والتقاطعية				المرونة الانفاقية	Wi
	مصر	فرنسا	المانيا	اسبانيا		
مصر	-2.521	0.679	-0.363	-1.334	1.020	39.91
فرنسا	-7.242	-11.054	-0.599	-1.595	1.193	56.80
المانيا	-13.815	-19.799	-2.071	-3.399	1.388	5.05
اسبانيا	47.336	54.581	4.853	13.632	-0.183	-1.75
التحقق من صحة النموذج	100.00 $\sum w_i \text{ expend}=100$					

المصدر: حسبت من جدول (9)

ج- السوق الألماني

يبين من جدول (11، 12) نتائج نموذج الطلب شبة الامثل على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج سواء الارتباط الذاتي أو عدم التجانس أو عدم التوزيع الطبيعي (فيما عدا بعض المعادلات) كما تم التأكد من عدم معنوية اختبار (Wald test in Eviews) والخاص بشروط الاضافة والتجانس والتمائل كما التحقق من صحة النموذج.

بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني تشير إلى أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو

جدول 11. معالم نموذج الطلب شبة الامثل على الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني خلال الفترة (2016-1995)

الدولة	مصر			إيطاليا			هولندا			إسبانيا		
	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.
α	0.00	-2.95	-199.91	0.00	4.25	169.56	0.00	-4.66	-164.42	0.00	4.85	294.76
lnp1	0.81	-0.24	-2.75	0.12	1.57	10.56	0.03	-2.26	-13.46	0.58	0.55	5.65
lnp2	0.64	0.46	5.07	0.56	-0.59	-3.78	0.59	0.54	3.06	0.66	-0.44	-4.34
lnp3	0.07	1.87	20.90	0.04	-2.14	-14.05	0.00	3.72	21.61	0.01	-2.84	-28.46
lnp4	0.66	0.44	8.75	0.35	-0.95	-11.10	0.16	1.43	14.75	0.49	-0.70	-12.40
ln(E/P)	0.95	-0.07	-0.94	0.32	-1.01	-8.17	0.87	0.16	1.18	0.52	0.64	7.93
R-squared	0.46			0.58			0.72			0.59		
auto	0.180			0.698			0.421			0.826		
Hetro	1.327			0.005			1.046			1.444		
non-norm	0.037			1.697			0.234			0.222		

www.comtrade.un.org

جدول 12. المرونات السعرية والتقاطعية والاتفاقية للطلب على الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني خلال الفترة (2016-1995)

الدولة	المرونة السعرية والتقاطعية والاتفاقية			
	مصر	إيطاليا	هولندا	إسبانيا
مصر	0.170	0.601	1.699	1.858
إيطاليا	20.186	6.817	16.504	29.851
هولندا	-1.846	-0.410	-1.256	-1.415
إسبانيا	-4.791	-2.205	-5.275	-9.235

التحقق من صحة النموذج $\sum w_i \text{expend} = 100$
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (11)

د - السوق البلجيكي

يتبين من جدول (13، 14) نتائج نموذج الطلب شبة الامثل على الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج سواء الارتباط الذاتي أو عدم التجانس أو عدم التوزيع الطبيعي (فيما عدا بعض المعادلات) كما تم التأكد من عدم معنوية اختبار (Wald test in Eviews) والخاص بشروط الاضافة والتجانس والتمائل كما التحقق من صحة النموذج.

بالنسبة لمرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي تبين أن الزيادة في سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب على الفاصوليا في السوق البلجيكي بحوالي 23.565%، ويعني ذلك أنها سلعة ذات طلب مرن في هذا السوق.

فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية تشير أن تغير سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من الدول المنافسة لمصر في السوق البلجيكي وهي (فرنسا والمانيا وهولندا) بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي -25.571%، -8.290%، -73.360% للدول المنافسة على الترتيب.

كما تشير مرونة الطلب التقاطعية للدولة المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير مصر من الفاصوليا الخضراء بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي 4.570%، 5.851%، 4.785% على الترتيب، مما يوضح العلاقة الاحلالية بين الفاصوليا المصدرة من مصر والمصدرة من فرنسا والمانيا وهولندا في حالة ارتفاع أسعار تصدير هذه الدول، مما يشير لوجود علاقة تكاملية واحلالية في حالة ارتفاع اسعار تصدير فرنسا والمانيا وهولندا في السوق البلجيكي.

وفيما يتعلق بمرونة الطلب الانفاقية تبين أن زيادة إجمالي الانفاق الحقيقي على الفاصوليا الخضراء في السوق البلجيكي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الانفاق على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي 2.289% ويشير ذلك إلى أنها سلعة عادية في هذا السوق.

جدول 13. معالم نموذج الطلب شبة الامثل على الفاصوليا الخضراء في سوق بلجيكا خلال الفترة (2016-1995)

الدولة	مصر			فرنسا			المانيا			هولندا		
	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.	Prob.	t-Stat.	Coeffi.
α	0.32	0.99	36.34	0.01	2.90	106.69	0.60	0.52	5.87	0.09	-1.73	-48.90
lnp1	0.88	0.15	0.97	0.44	0.77	4.88	0.16	-1.43	-2.77	0.53	-0.63	-3.08
lnp2	0.10	1.68	16.02	0.12	-1.56	-14.96	0.14	-1.48	-4.32	0.66	0.44	3.26
lnp3	0.01	-2.75	-19.24	0.79	0.26	1.85	0.00	3.14	6.74	0.05	1.97	10.64
lnp4	0.02	-2.34	-13.71	0.40	-0.86	-5.05	0.30	1.05	1.88	0.00	3.72	16.87
ln(E/P)	0.00	3.71	22.62	0.41	-0.83	-5.07	0.29	-1.08	-2.02	0.00	-3.29	-15.53
R-squared	0.71			0.59			0.49			0.69		
auto	3.704			1.467			0.355			1.781		
Hetro	0.012			0.760			1.073			8.716		
non-norm	0.074			0.384			2.150			0.177		

www.comtrade.un.org

جدول 14. المرونات السعرية والتقاطعية والاتفاقية للطلب على الفاصوليا الخضراء في سوق بلجيكا خلال الفترة (2016-1995)

الدولة	المرونة السعرية والتقاطعية والاتفاقية			
	مصر	فرنسا	المانيا	هولندا
مصر	-23.565	-25.571	-8.290	-73.360
فرنسا	4.570	3.344	1.468	13.655
المانيا	5.851	6.658	2.226	20.703
هولندا	4.785	5.724	1.728	14.829

التحقق من صحة النموذج $\sum w_i \text{expend} = 100$
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (13)

- أهم التوصيات
1. ضرورة فتح أسواق جديدة للمنافسة الشديدة في القارة الأوروبية حيث تعتبر فرنسا وهولندا من أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء في العالم.
 2. مراعاة موعد التصدير وصفات الجودة في كل من السوق الإنجليزي والبلجيكي.
 3. العمل على استقرار الانتاج والتوسع في زراعة الفاصوليا الخضراء في الأراضي الجديدة.
 4. دراسة أسعار تصدير الدول المنافسة من حيث المسافة وموعد التصدير.
 5. الاهتمام بمواصفات الجودة للسوق الإيطالي حيث تعتبر مصر ثاني مصدر بعد فرنسا.

<http://www.fao.org/>.

Mohamed Khairy Elashry, «A Market Share Model to the Foreign Demand for the Egyptian Potato's in Selected Import Market in West Europe,» Egyptian Journal of Agricultural Economics, vol. 11, no. 2 (Sept2001).

R. Green and Julian, M., Elasticities in AIDS Models, American Journal of Agricultural Economics, May(1990),.

www.trademap.org4.

Yang, Seung-Ryong Koo, and Won W. Japanese Meat Import Demand Estimation With the Source differentiated AIDS model, Journal of Agricultural and Resource Economics, Vol. 19, No. 2, p 396-408(1994),.

Zellner, an Efficient Method of Estimating Seemingly Unrelated Regression and Test for Aggregation Bias, Journal of the American Statistical Association, pp 348-368, 1962.

6. الدراسة الجيدة للسوق البلجيكي من حيث المواعيد والاسعار حيث أن النصيب السوقي لمصر ضئيل بالسوق باعتباره من أكبر أسواق الاتحاد الأوروبي المستوردة للفاصوليا الخضراء.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. الموقع الإلكتروني. عبد الوكيل محمد أبوظالب (دكتور) ، تقدير دوال الطلب على صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الطلب الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (19) العدد الرابع ، ديسمبر 2009.

عبدالقادر محمد عبدالقادر ، التحليل الاقتصادي الجزئي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، ص 49 :83.(1998).

A. Deaton and J. Muellbauer, an Almost Ideal Demand System, American Econ. Rev., Vol. 70, No. 3, June, 1980, pp 312-326.

A. Deaton, The Analysis of Consumer Demand in united Kingdom 1900-1970, Econometrical, Vol. 42, No. 2, March, 1974, pp 341-367.

<http://comtrade.un.org/db>.

Competitiveness of Exports of Egyptian Green Beans in the Most Important Export Markets

Abdel Raheem, H. A.

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

Green bean is one of the most promising vegetable crops in both production and export. The research problem is despite Egypt's sixth place in the export of green beans worldwide there is Volatility in production and export where Egypt's exports reached 5.8 thousand tons in 2003, then increased to 49.7 thousand tons in 2008 and then declined to about 24.7 thousand tons in 2016. The study used the quantitative and descriptive approach and some statistical models to arrive at goals of research. The research aims to : studying the competitive situation within the Egyptian export markets of green beans during the period (2012-2016). Studying and analyzing the market share of Egypt's market share in the main imported Egyptian green bean markets during the period (1995-2016). Estimating the demand functions for Egyptian exports of green beans. The most important results are: As for the geographical distribution, the results show that the UK, Italy, Belgium and Germany are the most important international markets for Egyptian fresh beans exports, equivalent to about 58% of Egypt's total exports, equivalent to 60.8% of the total value of Egypt's exports of beans to the world during the period 2011-2016). In terms of market shares, Kenya accounted for the largest share of the English market, with 53.1%, Egypt second with 14% of the market, France and Egypt are the most important countries in the Italian market with about 51%, 31% respectively. The Netherlands and Spain are the most important countries competing with Egypt by about 23% and 18% respectively in the German market, France and the Netherlands are the most competitive countries in the Belgian market with about 43%, 40.6% respectively during the period (2012-2016). As for the elasticity of the demand for Egyptian exports of green beans in the UK market, the increase in the export price of Egypt by about 1% leads to a drop in the demand for beans in the English market by about 0.791%, which means that it is a non-flexible demand in this market. With regard to the elasticity of demand for expenditure, the increase in total real expenditure on fresh beans in the English market by about 1% leads to an increase in spending on Egyptian green beans by 1.057%, indicating that this is a normal commodity in this market. In the Italian market, the increase in the export price of Egypt by about 1% leads to a decrease in demand by about 2.521%, which means that it is a commodity with flexible demand in this market. As for the elasticity of the demand for Egyptian exports of fresh beans in the German market, the increase in the export price of Egypt by about 1% leads to a decrease in the demand for beans in the German market by about 0.170%, which means that it is a commodity with an inflexible demand in this market. As for the elasticity of the demand in the Belgian market, it was found that the increase in the export price of Egypt by about 1% leads to a drop in the demand for beans in the Belgian market by about 23.565%, which means that it is a commodity with flexible demand in this market. The study suggests that Attention to export date and quality recipes in the English market, Maintaining the German and Italian market for a high Egyptian market share.